الأستاذ : رشيد لعتيك الثانوية الإعدادية الإمام على	المغرب : مناخ متنوع الخصائص	الدرس رقم : 5 المدة الزمنية : حصتان

مقدمة

تساهم مجموعة من العوامل في تنوع الخصائص المناخية للمغرب.

فما هي العوامل المسؤولة عن هذا التنوع ؟ و ما خصائص المناخ المغربي ؟ و ما هي انعكاسات تنوع المناخ على الغطاء النباتي و الجريان المائي ؟

I. العوامل المؤثرة في مناخ المغرب :

1. الموقع العرضي :

يقع المغرب بين خطي عرض 21° و 36° شمال خط الاستواء، أي بين المنطقة المعتدلة شمالا والحارة جنوبا (أرسم و1 ص 84). و ينتج عن هذا الموقع سيادة المناخ المتوسطي في الشمال والصحراوي في الجنوب.

2. الكتل الهوائية :

يتلقى المغرب في الشتاء الكتل الهوائية الباردة الرطبة القادمة من المحيط الأطلنتي، حيث تتساقط الأمطار و الثلوج. و في الصيف يتأثر بالكتل الهوائية الحارة و الجافة القادمة من الصحراء، فيكون الطقس هادئا والحرارة مرتفعة ويسود الجفاف.

3. الارتفاع :

- تنتصب السلاسل الجبلية شمال و وسط البلاد، و تتخذ مظهر حاجز طبيعي يفصل بين المغرب الشمالي الغربي المنفتح على الرياح الممطرة، و المغرب الشرقي و الجنوبي الخاضعين للتأثيرات الصحراوية، و يحد هذا الحاجز من تسرب الكتل الهوائية نحو الجنوب و الشرق و نحو الشمال.
- تنخفض درجت الحرارة و تزداد كمية الأمطار كلما ازداد ارتفاع التضاريس.

4. القرب أوالبعد من البحر :

تتميز المناطق الساحلية للأطلسي و المتوسطي باعتدال المناخ لكونها تتلقى التيارات البحرية مما يؤدي إلى قلة البرودة في الشتاء وتلطيف الجو في الصيف (مدى حراري سنوي ضعيف)، بينما تسود القارية، أي ارتفاع حرارة الصيف و انخفاض حرارة الشتاء كلما ابتعدنا عنها (مدى حراري سنوي مرتفع).

II. خصائص مناخ المغرب و انعكاساته على الغطاء النباتي و الجريان المائي :

1. خصائص نوعي المناخ :

المناخ المتوسطي	المناخ الصحراوي
يمتد في الشمال والشمال الغربي، يتميز بصيف حار و جاف و شتاء دافئ وممطر وفصلين معتدلين (الخريف والربيع)، على أن هده الخصائص تختلف من منطقة إلى أخرى حسب العوامل المؤثرة في المناخ.	يشغل مساحة كبيرة من جنوب وشرق المغرب، يتميز بارتفاع الحرارة خاصة خلال فصل الصيف والجفاف طيلة السنة، و بارتفاع المدى الحراري السنوي على أن هده الخصائص تختلف من منطقة إلى أخرى حسب العوامل المؤثرة في المناخ.

2. انعكاسات تنوع المناخ على الغطاء النباتي و الجريان المائي :

بمناطق المناخ المتوسطي	بمناطق المناخ الصحراوي
يتميز بنظام جريان مائي دائم خاصة في فصل الشتاء، وغطاء نباتي كثيف ومتنوع خاصة فوق الجبال.	يتميز بجريان مائي ضعيف وموسمي وغطاء نباتي هزيل وشبه منعدم إلا من بعض السهوب وذلك بسبب قلة الأمطار وشدة الحرارة.

خاتمة :

يعيش المغرب في ظل مناخ يسوده الجفاف في الجنوب وعدم انتظام التساقطات في الشمال وهو ما ينعكس سلبا على القطاع الفلاحي ببلادنا.

مفاهيم و مصطلحات :

- المناخ : دراسة حالات الجو(الحرارة، التساقطات، الرياح) برقعة جغرافية كبيرة في مدة زمنية طويلة.
- الطقس : دراسة حالات الجو برقعة جغرافية صغيرة في مدة زمنية قصيرة.
- الكتلة الهوائية : عبارة عن هواء متجانس من حيث درجة الحرارة و الرطوبة و الضغط الجوي، و يكتسب الهواء هذه الخصائص بفعل استقراره في منطقة معينة خلال فترة محددة قبل تحركه نحو منطقة أخرى.
- القارية : تتجلى في قساوة برد الشتاء و ارتفاع حرارة الصيف، و بالتالي ارتفاع المدى الحراري.
- المدى الحراري : هو الفرق بين أعلى درجة وأدناها ويكون إما يوميا أو شهريا أو سنويا.
- المدى الحراري السنوي : هو الفرق في درجات الحرارة بين متوسط الشهر الأكثر حرارة (يوليوز) و الشهر الأقل حرارة (يناير).
- النظام الحراري السنوي : التغيرات الطارئة على معدلات الحرارة الشهرية خلال السنة و يمثل في المبيان بمنحنى.
- النظام المطري السنوي : كيفية توزيع مجموع الأمطار الشهرية خلال السنة و يتمثل في المبيان بواسطة أعمدة.
- الصبيب : هو مقدار المياه الجارية في منطقة معينة من النهر و يحسب بالأمتار المكعبة (m^3/s).
- نظام جريان النهر : عبارة عن متوسطات الصبيب لشهور السنة، و هي تمكننا من تعرف التغيرات الطارئة على المياه الجارية في النهر خلال فصول السنة.
- السهوب : أعشاب هزيلة متفرقة و شجيرات قصيرة متباعدة غالبا ما تكون شوكية، تتكيف مع الجفاف، بحيث تمتص الماء من باطن الأرض بجذورها الطويلة.